



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

العلاقة بين الضغوط البيئية والسلوك العدواني لدى أطفال
المدارس الابتدائية
(دراسة مقارنة بين الجنسين)

رسالة مقدمة من الطالب
أحمد محمود محمد سالم
ليسانس آداب (علم نفس) - كلية الآداب - جامعة حلوان - ٢٠١١
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
العلاقة بين الضغوط البيئية والسلوك العدواني لدى أطفال
المدارس الابتدائية
(دراسة مقارنة بين الجنسين)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد محمود محمد سالم

ليسانس آداب (علم نفس) - كلية الآداب - جامعة حلوان - ٢٠١١

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/ريم أحمد إبراهيم

أستاذ علم النفس المساعد - كلية التربية الرياضية

جامعة حلوان

٤ - د.أ/سهام علي شريف

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية

جامعة حلوان

العلاقة بين الضغوط البيئية والسلوك العدواني لدى أطفال
المدارس الابتدائية
(دراسة مقارنة بين الجنسين)

رسالة مقدمة من الطالب
أحمد محمود محمد سالم
ليسانس آداب (علم نفس) - كلية الآداب - جامعة حلوان - ٢٠١١
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/سهير عادل العطار
أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ريم أحمد إبراهيم
أستاذ علم النفس المساعد - كلية التربية الرياضية
جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /
موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١ /

٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ

زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

[طه: 114]

إهداء

إلى روح أمي الحبيبة الحنون مصدر دعمي وقوتي
إلى روح أبي الحبيب الغالي

وأخوتي الأحبه ، إلى زوجتي الغالي ورفيقة دربي شريهان

إلى نغمات السعادة في حياتي وأجمل ما فيها

أولادي (محمد باشا / نيللي هانم / الأمير آسر)

من أتمنى أن آراهم من أفضل الناس وأنجحهم

إلى أصدقائي وكل من علمني حرفاً

أرجو أن أكون مصدر فخر لكم

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة / **سهير عادل العطار** أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات - جامعة عين شمس في البداية لتفضلها بقبول الإشراف على الرسالة، ثم علي جهودها المخلصة وما قدمته للباحث أثناء الإشراف على هذه الرسالة من نصح وتوجيهات وإرشادات بكل صدق وإخلاص و تواضع العلماء مما كان له أكبر الأثر في خروج هذه الدراسة بهذه الصورة.

كما أتقدم بجزيل شكرى وتقديرى وأحترامى إلى أستاذتى الأستاذة الدكتورة/ **ريم احمد ابراهيم** أستاذ العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية المساعد لقبولها الإشراف على الرسالة ثم لتحملها الكثير من العبء والتوجيه ونصح للباحث ساهم فى إخراج هذا العمل بهذه الصورة.

كما يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بعظيم شكرى وتقديرى إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم لتفضلهم بقبول المناقشة، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وتحكيمها.

المستخلص

أستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الضغوط البيئية على السلوك العدواني لدى أطفال المدارس الابتدائية ، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها 100 مفردة موزعة على المدارس الابتدائية فى محافظة القاهرة ، وقد تم اختيار العينة بطريقة متساوية بين ادارة شرق القاهرة وادارة غرب القاهرة وادارة شمال القاهرة وادارة جنوب القاهرة وفيما يتعلق بالاجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بنظرية النظرية السلوكية Behavioral Theory كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الاجتماعي وكانت الاداة مقياس الضغوط البيئية ومقياس للسلوك العدواني ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ان كلما زادت وارتفعت نسبة ضغوط البيئية يزيد السلوك العدواني لدى اطفال المدارس الابتدائية وكانت الضغوط البيئية مقسمة الى ضغوط بيئة المدرسة، ضغوط بيئة المسكن ، وضغوط الاجتماعية ، وضغوط اقتصادية، وكانت ضغوط بيئة المدرسة باهمية نسبية (51%) نعم ، (26%) الي حد ما ، (23%) لا، مما يعني وجود نسبة عالية من اطفال المدارس الابتدائية يعانون من ضغوط البيئية ، اما بالنسبة للسلوك العدواني فهو يمكن تقسيمه سلوك عدواني الموجه نحو الغير ، وسلوك عدواني الموجه نحو الذات ، وسلوك عدواني الموجه نحو الاشياء ، وكان السلوك العدواني لاجمالي العينة باهمية نسبية (49%) نعم ، (13%) الي حد ما ، (38%) لا ، وهذا يعنى ان نسبة السلوك العدواني عند اطفال المدارس الابتدائية عالية وان هناك علاقة طردية بين ضغوط البيئية على السلوك العدواني فكلما ذات نسبة ضغوط البيئية زادت نسبة السلوك العدواني عند اطفال المدارس الابتدائية.

وتوصي الدراسة بعمل برامج لتعديل السلوك والتغلب على العدوانية لدى الاطفال بصفة دورية بالمدارس الابتدائية واقامة ندوات وورش عمل لاولياء الامور لشرح تاثير الضغوط البيئية على السلوك العدواني لدى اطفالهم وتخصيص ملاعب للكرة داخل المدارس وخلق أنشطة رياضية وتفعيل حصة النشاط الرياضى للاطفال فى المدارس الابتدائية، وايضا توصي بتشجير وزراعة الزهور حول المدراس لزيادة نسبة الاكسجين وامتصاص الطاقة السلبية داخل الاطفال، و تفعيل دور الاخصائى النفسى داخل المدارس الابتدائية وذلك للتغلب على السلوك العدواني لدى الاطفال ومتابعة سلوكهم وتعديله.

ملخص الدراسة

تمهيد :

الضغوط البيئية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية التي يواجهها الإنسان في مواقف مختلفة تتطلب منه توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة ، هذه الظاهرة شأنها شأن معظم الظواهر الأخرى كالقلق والخوف والإحباط والتوتر والعدوان وغيرها مما يرتبط بطبيعة الوجود الإنساني ، وتعتبر الضغوط البيئية في حياة الفرد إحدى الظواهر النفسية التي يتعرض لها في حياته، والتي قد تؤدي شدتها والتعرض المتكرر لها لتأثيرات سلبية على الصحة وقد يصل الأمر إلى الإجهاد العضلي العصبي النفسي ، فهي بمثابة العبء أو الحمل الذي يقع على أجهزة الجسم وما يتبعها من إستجابات بغرض التكيف ومواجهة التغيرات لإحتفاظ الفرد بحالة التوازن العضوي الإنفعالي .

الضغوط مجموعة من ردود الأفعال التي يبديها الشخص نتيجة لمجموعة من المواقف التي تعرض لها في البيئة المحيطة به . وتنتج ردود الأفعال هذه مجموعة من التغيرات الفسيولوجية والنفسية على الشخص نفسه وعلى هذا الأساس فان لمفهوم الضغط دلالتين تتمثل الأولى في المثيرات التي تحيط بالفرد في البيئة التي يعمل بها والثانية في درجة الشعور التي تخلقها تلك المثيرات على الفرد نفسه والتي قد تكون غير سارة وفي هذه الحالة تكون نتيجة الضغوط سلبية كالألم والإضطراب وقد تكون إيجابية وصحيحة على الإنسان وذلك عندما تكون الضغوط مصدر تحدي للإنسان لبذل المزيد من الجهد نحو التقدم والنمو¹.

ويمثل السلوك العدواني ظاهرة مجتمعية تدمر الافراد في مجتمعنا وتتمكن من الاطفال فلابد من الوقوف على أسباب هذه الظاهرة والحد منها والعمل على مواجهتها وإيجاد حلول لها.

وتعد المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الإجتماعية أو الإقتصادية الإلتحاق بها، وتتكون عادةً من خمسة إلى ستة صفوف، حسب الدولة، و تعتبر من أهم المراحل في حياة

¹ امل علاء الدين حسن: اساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة، معهد الطفولة للدراسات العليا، جامعة عين شمس، 2005، ص52.

الطلاب ، فتظهر بعض السلوكيات العدوانية في البيئة المدرسية ومنظومة التعليم من إدارة ومعلمين وعمال وطلاب ومواد تعليمية وأدوات مساعدة للعملية التعليمية وذلك قد يرجع سببه للضغوط البيئية بكل جوانبها المختلفة¹.

اولاً: مشكلة البحث

لاحظ الباحث اثناء عمله فترة من الوقت لدى مدرسة ابتدائية ازدياد العنف والسلوك العدوانى بين الطلاب بشكل ملحوظ ،وقد كان هذا السلوك العدوانى لفظى وجسدى وهذا ما دافعه لدراسة اسباب ازيااد السلوك العدوانى بين طلاب المدرسة الابتدائية ، ووجد ايضا انه للعوامل البيئية المحيطة بالاطفال عامل كبير ومؤثر فى ظهور هذا السلوك العدوانى وازياده وهذه العوامل اما ان تكون من بيئة المدرسة او بيئة المسكن او عوامل اخرى اجتماعية واقتصادية وطبيعية، وجد الباحث ضرورة لدراسة هذه الظاهرة لوجود حلول لها والحد منها لان اطفالنا هم مستقبلنا وتقدم الامم يقوم على النشئ فيجب ان يكون اطفالنا هم قوتنا وسبب تقدمنا .

المشكلة التي تواجهنا هنا هي الضغوط البيئية وتشمل(الضغوط الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية) التي ينتج عنها السلوك العدوانى لدى أطفال المدارس الابتدائية ، هناك تأثيراً كبيراً للعوامل البيئية المحيطة بالأطفال على سلوكهم ، وتتعدد هذه الضغوط البيئية وتختلف من مكان لآخر ومن زمان لآخر ولكنها تؤثر بطريقة كبيرة على سلوك أبنائنا ، السلوك العدوانى بدأ ظاهراً و بوضوح على الأطفال و قد يكون حاداً أو يكون في بدايته ونجد هذا السلوك العدوانى بين الأطفال وبعضهم في المدارس وقد نجده بين الأطفال وأصدقائهم أو زملائهم في بيئة السكن الخاص بهم أو نجده صادراً من الأطفال في البيت ، لوحظ كثيراً هذا السلوك العدوانى عند بعض المدارس في توقيت خروجهم من المدرسة حيث يتشاجر الاطفال مع بعضهم ويتبادلوا الألفاظ البذيئة ويتجه البعض لتدمير السيارات أو إفساد نظافة الطريق و هذه السلوكيات السيئة قد تكون ناتجة عن الضغوط البيئية التي تواجههم .

¹ نبيل سعد خليل: دراسة مقارنة بين نظام رياض الاطفال فى جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة،مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ،جامعة حلوان، مج6، ع3، 1997، ص251.

ثانيا : تساؤلات الدراسة

تتبع الدراسة من تساؤل رئيسي: هل توجد علاقة بين الضغوط البيئية والسلوك العدواني لدى أطفال المدارس الابتدائية؟ ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- 1- ما الأهمية النسبية لمظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى اطفال المدارس الابتدائية ؟
- 2- ما الأهمية النسبية لمجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني لدى اطفال المدارس الابتدائية ؟
- 3- هل هناك فروق معنوية في مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني لاطفال المدارس الابتدائية ، تبعاً لمتغير الجنس : (ذكور ، إناث) ؟
- 4- هل هناك فروق معنوية في مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني لاطفال المدارس الابتدائية ، تبعاً لمتغير العمر (6 - 9 سنوات) ، (9 - 12 سنة) ؟

ثالثا : أهمية الدراسة

أ- الأهمية العلمية :

- 1- المرحلة الابتدائية تمثل أهم مرحلة في مراحل التعليم في حياة الإنسان حيث تبدأ بتكوين القيم الجديدة لديه من العمل الجماعي والتنافس الشريف مع أقرانه والإبداع والتميز وتنشيط القيم الجيدة المتعلمة من أسرته .
- 2- أن الإهتمام بالمرحلة الابتدائية يعمل على إكساب المجتمع القوام السليم في السلوكيات والتعاملات والأفكار ومن ثما السير في قطار التنمية من خلال هؤلاء الأطفال الذين سوف يحملون راية الوطن نحو التقدم والإرتقاء .
- 3- تحديد مدى الاختلاف بين الجنسين في إنتاج السلوكيات العدوانية داخل بيئاتهم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة والتعرف على الفروق بين الجنسين في تأثير الضغوط والمشقة البيئية عليهم وعلاقتها بظهور السلوكيات العدوانية .

4- قلة الدراسات والبحوث التي أجريت على هذه المشكلة بما استجد من تقدم تكنولوجي وسرعة التواصل بين الأفراد وزيادة أعمال السينما والدراما التي تميل للعدوان والعنف .

ب- الأهمية التطبيقية :

1- قد يستفيد الأخصائيون النفسيون والإجتماعيون بصفة عامة والمشتغلون في مجال الطفولة بصفة خاصة من النتائج والتوصيات التي تخلص إليها هذه الدراسة .

2- الاهتمام العالمي والمحلي بالأطفال والتدرج في بناء شخصياتهم السوية ومحاربة العنف والعدوان ضد الأطفال .

3- توجيه الوالدين والمربين والمعلمين بكيفية التعامل الصحيح مع أولادهم ومعرفة كيفية الضغوط البيئية أن تؤثر على الأطفال في هذه المرحلة المهمة من حياتهم .

4- محاولة التوصل الى مجموعة من المقترحات التي تساهم في تقليل حدة السلوك العدوانى والاضطرابات التي تصيب اطفال المدارس الابتدائية.

رابعاً: أهداف الدراسة

1- تحديد علاقة الضغوط البيئية بالسلوك العدوانى لاطفال المدارس الابتدائية

2- معرفة أنماط السلوك العدوانى لدى أطفال المدارس الابتدائية.

3- تفسير السلوك العدوانى وتأثيره على سلوك أطفال المدارس الابتدائية .

4- تحديد طرق للتخفيف من حدة السلوك العدوانى لدى اطفال المدارس الابتدائية.

خامساً: مفاهيم الدراسة

1- الضغوط البيئية:

ان الضغوط هى تعبير عن حالة من الاجهاد العقلي او الجسمى تحدث للانسان نتيجة

للحوادث التي تسبب قلقاً او ازعاجاً او تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا او نتيجة للصفات العامة التي تسود بيئة العمل او انها تحدث نتيجة للتفاعل بين هذه المسببات جميعاً¹.

كما تعرف الضغوط انها النتيجة النهائية للمحاولات الغير ناجحة للتغلب على المصاعب وظروف العمل السلبية المختلفة .

الضغوط البيئية هي مجموعة من العوامل التي يصعب حصرها فتأخذ شكلاً عاماً مثل أزمة المواصلات ، ومن أمثلة الضغوط البيئية (مشكلات الحياة، ضغوط العمل ، الضوضاء ، زحمة المرور ، وغيرها..).

- وان الفرد في مواجهته للمتطلبات البيئية يستخدم قدراته وامكانياته للتعامل مع هذه المتطلبات ، وهذا الامر يخرج عن صورته الطبيعية او المتوازنة اذا ما زادت المتطلبات على امكانيات الفرد وفي هذه الحالة يعتمد مستوى الضغط الحادث على مدى ادراك الفرد للفشل في مواجهته لتلك المتطلبات.

ويرى البعض ان ما يولد ما يولد الضغوط مثيراً منفراً، فالضغط متغير وسيط يُعرف على انه رد الفعل لهذا المثير، ويفترض ان ردود الافعال تتضمن عناصر انفعالية وسلوكية وفسولوجية. (المثير = العنصر البيئي)².

ويشير اخرون لمصطلح (الضغوط) باعتباره الاحداث البيئية بالاضافة الى مصطلح (الاجهاد) الذي يستخدم لوصف العنصر العضوي (داخل الكائن الحي) ويتم استخدام مصطلح الضغط للإشارة الى موقف المثير - الاستجابة الكلي³.

التعريف الإجرائي للضغوط:

هي جميع اشكال التفاعل النفسي والفسولوجي الناجمة عن ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيكية التي تؤثر على السلوك العدواني لدى الاطفال.

¹ سمير جميل شيخاني : الضغط النفسي (طبيعته، اسبابه، المساعدة، الذاتية، الدائمة)، دار الفكر ، بيروت، 2013، ص23.
² عصام محمد حسن : الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2016، ص28.
³ عزيزة سالم سليمان: العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2008، ص52.